بغداد/العراق، 24 تشرين الأول 2016 - بمناسبة اليوم العالمي للقضاء على مرض شلل الأطفال، أطلقت اليوم وزارة الصحة، وبدعم من منظمة اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية ، الحملة الوطنية لتلقيح وتحصين الأطفال في العراق ضد مرض شلل الأطفال خلال هذا الأسبوع.

وتهدف الحملة، التي انطلقت تحت شعار " قطرتان اثنتان تغيران الحياة" وتستمر لمدة خمسة أيام، الى الوصول الى وتلقيح ما يقرب من 5,8 مليون طفل دون سن الخامسة في العراق، بغض النظر عما إذا كانوا لُقحوا سابقاً أم لا.

إن شلل الأطفال مرضٌ فيروسي شديد العدوى ويهاجم الجهاز العصبي، ويعتبر الأطفال تحت سن الخامسة هم الأكثر عرضة للإصابة بالمرض، ولكن التلقيح ضد المرض وفي الوقت المناسب يمكن أن يمنع العدوى.

يؤكد بيتر هوكينز، ممثل اليونيسف في العراق،"إن حكومة العراق ملتزمة بالقضاء على مرض شلل الأطفال، فقد نفذت 16 حملة تلقيح ضد المرض خلال عام 2014 وحتى عام 2015 كجزء من الاستجابة الاقليمية لتفشي مرض شلل الأطفال في منطقة الشرق الأوسط".

ومنذ نيسان من عام 2014، لم يتم الإبلاغ عن أي حالة إصابة بمرض شلل الأطفال في العراق، وذلك بفضل التزام الحكومة الثابت والعمل المجاد من كافة موظفي الخطوط الأولى. وتم، في شهر أيار/مايس 2015، رفع العراق من قائمة االدول المصابة.

ومع ذلك، فإن المخاوف من إعادة ظهور المرض لاتزال قائمة بسبب الفجوات المحتملة في عمليتي الرصد والتغطية الشاملة بتحصين كافة الأطفال وخصوصا الأطفال في مخيمات السكان النازحين في العراق ، فضلاً عن أولئك الذين يعيشون في المناطق التي يصعب الوصول إليها وفي مراكز النزوح المؤقتة أو غير الرسمية.

"ما زال هنالك خطر من عودة مرض شلل الأطفال إلى العراق"، كما قال ممثل منظمة الصحة العالمية في العراق، ألطاف موساني. "إن انتقال مرض شلل الأطفال مستمرٌ بين باكستان وأفغانستان، كما تم تأكيد حالات إصابة جديدة بمرض شلل الأطفال في نيجيريا". ويضيف "ولكي يتم إيقاف انتقال المرض عالمياً، يجب علينا الاستمرار باحراز معدلات عالية من التغطية بالتحصين ضد المرض وتعزيز عمل أنظمة الرصد الموثوقة، والاستعداد والتهيؤ لمواجهة الفيروس في أي وقت".

لقد نفّذ الشركاء الثلاثة جولتين اثنتين من حملات التحصين الوطنية ضد مرض شلل الأطفال في شهري شباط و آذار الماضيين، واستطاعوا الوصول الى وتلقيح 91% من السكان المستهدفين.

ستقوم وزارة الصحة العراقية، بدعم من منظمتي الصحة العالمية واليونيسف، بتنفيذ الحملة الوطنية للتلقيح خلال هذا الشهر، مع إيلاء اهتمام خاص بتلقيح الأطفال الأكثر عرضة لخطر الإصابة بالمرض في كلٍ من مراكز ومخيمات النازحين الداخليين واللاجئين السوريين، وفي مراكز النزوح المؤقتة، وفي المجتمعات المضيفة والمناطق المحررة مؤخراً. وسيقوم أكثر من 25,000 عامل في الفرق التلقيحية بزيارة الأسر والتنقل من منزل الى منزل خلال الحملة لإعطاء اللقاحات.

وستتولى منظمة الصحة العالمية تغطية التكاليف التشغيلية، وأعمال الرصد أثناء وبعد الحملة، في حين ستقوم منظمة اليونيسف بتوفير الدعم اللازم لخدمات التعبئة الاجتماعية المركزة. وبالتنسيق مع وزارتي الصحة في المركز وفي إقليم كردستان، ستساهم شركتي زين وكورك للإتصالات في تنفيذ نشاطات حملات التعبئة الاجتماعية والإتصال المصاحبة لحملة التلقيح الوطنية مع التركيز على تشجيع السكان النازحين.

حول اليونيسف

تعمل اليونيسف في جميع نشاطاتها على تعزيز ونشر حقوق الأطفال ورفاههم. وتتواجد اليونيسف في أكثر من 190 بلداً وإقليماً من أجل مساعدة الأطفال على البقاء على قيد الحياة والنماء، منذ اللحظة الأولى من مولدهم وحتى نهاية فترة المراهقة. واليونيسف، بوصفها أكبر جهة في العالم تقدم اللقاحات والأمصال للبلدان النامية فإنها توفر الدعم في مجال صحة الأطفال وتغذيتهم، إيصال مياه الشرب والصرف الصحي، وتوفير التعليم الأساسي الجيد لجميع الأطفال، من بنين وبنات، وحماية الأطفال من العنف والإستغلال وسوء المعاملة.

حول منظمة الصحة العالمية

تهدف منظمة الصحة العالمية الى بناء مستقبل أفضل وأوفر صحة للناس في أنحاء العالم كافة. ويعمل موظفو المنظمة من خلال المكاتب الموجودة في أكثر من 150 بلداً جنباً إلى جنب مع الحكومات والشركاء الآخرين لضمان تمتع جميع الناس بأعلى مستوى صحي يمكن بلوغه، لمكافحة الأمراض - المعدية، مثل الأنفلونزا وفيروس العوز المناعي البشري، والأمراض غير السارية، من قبيل السرطان وأمراض القلب، ونساعد الأمهات والأطفال في البقاء على قيد الحياة والتمتع بالرخاء لكي يتسنى لهم أن يتطلعوا إلى التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة، ونكفل سلامة الهواء الذي يتنفسه الناس ومأمونية الطعام الذي يتناولونه والماء الذي يشربونه - والأدوية واللقاحات التي تلزمهم.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال:

أجيال سلطاني
منسق اعلام،
+9647510101469
sultanya@who.int

Friday 26th of April 2024 05:32:11 AM